

المعلومات كثيرة والعمل قليل - 21/01/5341

محمد صالح المنجد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:20

عبد الله لقد خلقنا الله سبحانه وتعالى لعبادته ولم يتركنا هملا وانما علمنا كيف نعبده وكيف نعبده لا تكون الا بالعلم. ولذلك انزل علينا
ايات ووحيا من السنة نعبد بها - 00:00:44

ويرشدنا الى كيفية عبادته سبحانه وتعالى. وهذا هو العلم والعلم ايات ببيانات في صدور الذين اوتواه والعلم فقه وفهم لما انزل الله
 سبحانه وتعالى وعندما يتعلم العبد تكون عليه الحجة التالية - 00:01:12

لان عدم تعلمه حجة عليه. الجاه المصيبة يدفعه بالعلم فاذا تعلم سينتقل الى العمل وهنا يا عباد الله امر عظيم وهو انا نتعلم ثم لا
نعمل ولذلك عاب الله هذا فقال يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون - 00:01:36

والنبي الكريم الذي قال لقومه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه انه يبين لهم بوضوح انه يعمل بالعلم الذي يعلمهم اياه وانه لا
يخالف ذلك وانه لا يمكن ان يأمرهم ويترك وينهاهم ويفعل - 00:02:01

وقد ذم الله تعالى اهل الكتاب اليهود لماذا؟ قال لهم اتأمرؤن الناس بالبر وتتسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعلقون فهذه من
طبائعهم واحلائهم انهم يأمرؤن بالخير احيانا ولا يفعلونه دائما - 00:02:24

وهوئاء اتأمرؤن الناس بالبر وتتسون انفسكم هذه افة خطيرة جدا يا عباد الله وعندما ترشد اهلك وتعلم اولادك وتكون قدوة لاسرتك
 تكون بالكلام دون فعل فان هذا يخل والكلمة تبعث ميتة من الفم حتى يصدقها الفعل فتسري فيها الروح - 00:02:51

ولا يكون القدوة قدوة حتى يعمل بما علم وبما يقول ونحن اليوم يا عباد الله في عصر انتشار الثقافة والمعلومات والانفجارات
المعلوماتي وهذه الواقع الكثيرة اليوم موقع التواصل وغيرها فيها كثير من المعلومات - 00:03:20

وتأتي على رسائل الواتس اب والانواع الرسائل الالكترونية كثير من المعلومات اذا تأكدنا من صدق هذه المعلومات ماذا ينبغي علينا
الان نسمع مواعظ كثيرة في الخطب هناك دروس منتشرة مقاطع صوتية - 00:03:41

لكن ما نسبة العمل بالعلم ما هي نسبة العمل بالعلم يا نساء النبي من يأتي منك يفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك
على الله يسيرا ومن يقنت منك لله ورسوله وتعمل صالحها - 00:04:00

زوجها اجرها مرتين فلماذا يضاعف لها العذاب ضعفين الذي يعلم ثم يخالف هذا ذنبه شديد عباد الله النبي عليه الصلاة والسلام كان
خلقه القرآن. ما معنى كان خلقه القرآن؟ يعني كان يعمل بالقرآن - 00:04:18

كان يسير بهذا القرآن بين الناس كان يسير وفق هذا القرآن في حياته كان خلقه القرآن يعمل به دائما هذا ليس مجرد مرة ولا مرتين
هذا خلق والخلق العادة المستمرة - 00:04:41

وقد حدثني النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل يلقى في النار فتندلق اقتابه. يعني امعاؤه فيطير بها كما يطير الحمار بالرحي
فينظر اليه اهل النار ثم يقولون يعفو اي فلان السنت كنت تأمرنا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:04:59

فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانه عن المنكر وافعله. والحديث في الصحيحين وهذا منظر فظيع ووعيد مخيف بالنسبة

للذى يأمر ويخالف وينهى ويرتكب وقد كان الصحابة يستعينون على التعلم وعلى حفظ القرآن بالعمل به - 00:05:26
ولا يجاوزون عشرة آيات حتى يعلمون بما فىها والانسان لا تزول قدماه يوم القيمة حتى يسأل عن امور ومنها ماذا
عملت فيما علمت ماذا عملت فيما علمت؟ ما معنى حديث اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع - 00:05:52
من ضمن المعاني علم لا يعمل به ولذلك اه قال بعض السلف حسبك ان يكون علمك حجيجه حسبك ان يكون علمك حجيجه عند الله
يوم القيمة فاذا قال بعض من - 00:06:17

خف اه من خف عنده ما خف انا لا اريد ان اتعلم حتى لا يكون العلم حجة عليه. فيقال ستعاقب على جهلك ستعاقب على رفض
التعلم ولن يعذرك الله بالجهل لانك كنت تستطيع ان ترفعه بالتعلم ولم تفعل - 00:06:40

فليست القضية اذا هي هروب من التعلم حتى لا يكون حجة لا هذا سيعاقب عليه سيعاقب عليه. ولكن لابد ان يتعلم ولا بد ان يعمل.
والا فما هو الدين اذا لم يكن الدين علم وعمل فاماذا سيكون اذا - 00:07:04

بلا علم معلومات باردة بلا عمل؟ كلا والله والنبي عليه الصلاة والسلام ضرب مثلا قال مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه
كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه السراج - 00:07:24

ذو الفتيلة ماذا يحصل فيه يوقد يضيء لكنه يحرق نفسه وتذبل هذه الفتيلة شيئا فشيئا تزوي ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا
يوم القيمة عن ناس تقرض شفاء بمقاريض بالنار. يأمرن الناس بالبر وينسون انفسهم. ومرة اخرى - 00:07:43

لو قال انا لا امر بالمعروف ولا انهى عن المنكر حتى لا تقرض شفتي بمقاريض من نار فيقال قد ازدلت سيئة على سيئتك اذا كنت من
قبل تأمر وتخالف وتنهى وترتكب - 00:08:15

فانت الان لا تأمر ولا تفعل ولا تنهى وترتكب فصار عنك بدل من السيئة الواحدة صار على ظهرك سيئة ترك الامر والعنف والنهي عن
المنكر وترك العمل في ذلك فسيكون وضعه اسوأ - 00:08:37

ولذلك لا يخدعن الشيطان اناسا يقولون نحن نسكت حتى لا نعاقب يوم القيمة فيقال لهم ستعاقبون مرتين مرة على ترككم الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التعليم وترك التعليم ومرة على المخالفة - 00:08:59

عبد الله اه كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون لا خيار لنا في المسألة لا بد ان نتعلم ونعمل ونأمر وننهى ونلتزم وعندما آلا لا يعمل
بالعلم هذا من آلا - 00:09:24

او صاف الغرية غربة الدين ومن صفات اخر الزمان والعبادة علم وعمل متلازمان ولذلك فاننا في كل واحد في نفسه لابد ان يجاهدها
على تعلم الهدى ودين الحق ثانيا يجاهدها على ان يجاهدها على العمل بعد التعلم - 00:09:44

ثالثا ان يجاهد على الدعوة الى ما تعلمه وعمل به. ورابعا ان يصبر على الاذى في سبيل ذلك هذه المراتب الاربعة التي من حازها فقد
حاز الخير والفلاح والله وهذا التعلم - 00:10:09

وهذا العمل زينة اذا العلم لم تعمل به كان حجة عليك ولم تعتذر بما انت حامل فان كنت قد ابصرت هذا فانما يصدق قول المرء ما هو
فاعله والعلم ليس بنافع اربابه ما لم يفده عملا وحسن تبصر - 00:10:30

بيان عندي علم من لم يستفد عملا به وصلة من لم يطهري فاعمل بعلمك توفي نفسك وزنها لا ترضى بالتضييع وزن المخسر العمل
بالعلم يا عبد الله يرفع الانسان درجة درجات عند الله. يرفع الله الذين امنوا منكم - 00:10:53

والذين اوتوا العلم درجات ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين والذى يعمل بالعلم لا يضل ولا يشقى كما اخبر الله فمن
اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى - 00:11:17

الذى يعمل بالعلم ينجو يوم القيمة وتكون اجاباته عن الاسئلة اسئلة المحاسبة عمرى فيما افناه شبابي فيما ابلاه مالي في ماذا في اي
شيء انفقه؟ عن علمه ماذا عمل فيه او به - 00:11:31

هذه الاجابات المسددة من سبل النجاة يوم القيمة اما الاعراض هذا عدم العلم انا جعلنا على قلوبهم اكثنا ان يفهوا وفي اذانهم واقرا
وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا - 00:11:49

بدأ ذكر الله وصفاً معييناً في كتابه. لليهود أيضاً مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاراً ما بالحمار الذي يحمل اسفاره؟ لا يفقه ولا يعمل - [00:12:03](#)

ولا يعمل وكذلك عامل عالم بعلمه لا يعملون معدن من قبل عباد الوثن وعالم بعلمه لا يعملون معدن من قبل عباد الوثن اما الذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم لأنهم عملوا بالعلم - [00:12:18](#)

ثم ايتها الاخوة ايتها الاحبة ان من اعظم وسائل تثبيت العلم في الصدور العمل به كانوا يستعينون بالصحابة على تثبيت الحفظ بالعمل بهذا المحفوظ العلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل - [00:12:43](#)

ولنحذر اشد الحذر ان يأتي الواحد يوم القيمة وقد خالف اه فعله قوله وصار على سفن هؤلاء اليهود اللهم انا نسألك خشينك في الغيب والشهادة ونسألك كلمة الاخلاص وكلمة الحق في الغضب والرضا. ونسألك نعيمها لا - [00:13:06](#)

وقرة عين لا تنتقطع ونسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك بغير الضراء مضره ولا فتنه مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه - [00:13:28](#)
انه هو الغفور الرحيم الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمداً عبده ورسوله الرحمة المهدأة البشير والذير والسراج المنير عباد الله العلم وارد - [00:13:48](#)

والعمل مولود العلم شجرة والعمل ثمرة رأس الفقه العمل بالعلم وهذا العمل زكاة العلم فهو اثره وقليل من العلم مع العمل به خير من كثير من العلم بلا عمل وانما يراد العلم للعمل به للنجاة عند الله يوم القيمة - [00:14:15](#)

وهل سعد السلف وادرکوا وفضلوا الا بحسن الاعتقاد والایمان وبحسن العلم والتعلم وبحسن العمل ايتها المسلمين ليغتنم كل واحد منا وقته فان العمر قصير والرحيل قريب والحساب شديد والخطر عظيم والناقض والنقد بصير والله تعالى بالمرصاد واليه المرجع والميعاد - [00:14:52](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شرها يره العلم ليس للمباهاة. الشهادات ليست للمباهاة المحفوظات والمعلومات ليست للمباهاة وانما للعمل بها تعلموا فاذا علمتم فاعملوا - [00:15:28](#)

ومثل علم لا يعمل به ككنز لا ينفق منه ولن يكون الانسان عالماً حتى يكون عالماً ومن اوثق صفات العلماء الذين يؤخذ عنهم انهم يعلمون بعلمهم الامام احمد رحمة الله لما الف كتاب - [00:15:52](#)

لما الف المسند وضع فيه اربعين الف حديث قال ما من حديث الا وعملت به ولو مرة حتى انه قرأ ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى ابا طيبة الحجام دينارا - [00:16:15](#)

قال احمد فاحتجمت واعطيت الحجام دينارا والدينار مثقال والمنقال اربع غرامات وربع الغرام الان اذا كان على مئتين فانظر او قريب منها كم يكون الدينار اربع غرامات وربع اكتر من الاجرة العادية مثلاً لكن انه قرأ ان النبي عليه الصلاة والسلام وصل اليه العلم انه احتج معطر حجام دينارا اعطي الحجامة - [00:16:35](#)

ابو داود رحمة الله سمع رجلاً عطس وحمد الله ولم يكن ذلك الرجل ليسمعه لان هذا كان في مركب وهذا كان في الشاطئ فاكتوى قارباً باربيعة دراهم وذهب اليه وشمنته - [00:17:08](#)

كله من اجل ان يعلم بحديث فاذا حمد الله فشمتوه وقصصهم في العمل بالعلم كثيرة جداً. قصصهم في العمل بالعلم وحرصهم على ذلك. وهذا ما يجب علينا نحن ان نقوم به - [00:17:26](#)

اعمل بعلمك تغنم ايتها الرجل لا ينفع العلم ان لم يحسن العمل والعلم زين وتقوى الله زينته والمتقوون لهم في علمهم شغل وحجة الله يا ذا العلم بالغة لا المكر ينفع فيها لا ولا الحيل - [00:17:52](#)

تعلم العلم واعمل ما استطعت به لا يلهينك عنه فهو والجدل وعلم الناس واقصد نفعهم ابداً. اياك اياك ان يعتادك الملل وعظ اخاك برفق عند زلته فالعلم يعطف من يعتاده الزلل - [00:18:16](#)

وان تكن بين قوم لا خلاق لهم فامر عليهم بمعرفة اذا جهلو فان عصوك فراجعهم بلا ضجر واصبر وصابر ولا يحزنك ما فعلوا فكل

شاة برجليها معلقة عليك نفسك ان جاروا وان عدوا - 00:18:41

تقول الحكمة بتغيني يا ابن ادم وانت تجدني في جملتين تعلم بخير ما تعلم وتدمر شر ما تعلم كيف يكون الواحد منا قدوة لاهله؟ هو يأمرهم بالصلة - 00:19:04

والله امره ان يأمرهم وامر اهلك بالصلة ثم لا يواطب عليها بعض الناس لا يصلی الا الجمعة وبعض الناس يصلی فروضاً ويترك اخرى.
وبعض الناس ينام عن الصلاة المكتوبة اذا كان عقوبة الذي ينام عن الصلاة المكتوبة متعمداً ان يشدح رأسه بصخرة - 00:19:23
في القبر غير عذاب النار غير ما يكون في ارض المحشر لان هناك آآآ عذابات بعد الموت العذاب عند نزوله. الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم. هذا عند نزول الموت وفي القبر كما جاء في الاحاديث الزناة والزوانى في تنور من نار واكل الربا الذي يسبح في نهر الدم
ويلقم الصخور - 00:19:43

وآآما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام في الاحاديث الكثيرة التي منها والاحوال هذا الذي يرفض القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة
فكيف ستكون عقوبته اذا ترك بالكلية واحد من خمسة وثلاثين - 00:20:10
ما يصلی الا الجمعة واحد من خمسة وثلاثين وكيف اذا كان يأمرهم بالغة ولا يرضي من زوجته وبناته ان يرتكبن الحرام ثم هو يشغل
افلام الحرام ومقاطع الحرام وقنوات الحرام وينظر للحرام - 00:20:32

فاي تأثر واي انجذار او اي اه قبول سيكون عند اولاده من بنات وجاوى اولى وابناء اذا كان هذا هو الحال ما في علم بالعمل ما في
عمل بالعلم لا يوجد يقول ابو الدرداء ان اخوف ما اخاف على نفسي ان يقال لي يوم القيمة يا عويمروهذا اسم ابي الدرداء - 00:20:52

هل علمت؟ فاقول لي فماذا عملت فيما علمت؟ فماذا علمت هنا اللهم انا نسألك ان تصلح احوالنا. اللهم انا
نسألك ان تجعلنا من المفلحين واهل السعادة - 00:21:19
الناجين. اللهم ارزقنا الفلاح في الدنيا والآخرة اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم انا نسألك ان تفقهنا في الدين
وان ترزقنا العمل بسنة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى الله اجمعين. اللهم اعننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:21:41
نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين ربنا اجعلنا مقيمين الصلاة ومن
ذرياتنا ربنا وتقبل دعائنا ربنا اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:22:07

اللهم اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحاً ترضاه وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين ادخلنا
الجنة مع الابرار وقنا عذاب النار اعتق رقابنا من النار واجعل الفردوس الاعلى مأوانا يا ارحم الراحمين. عباد الله - 00:22:28
ان لاخواننا علينا حقاً عظيماً وانهم في كرب عظيم والله ونحن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج كربتهم وان يرفع البأس عنهم وان
يكشف ما نزل بهم من ضر الله انا نسألك لاخواننا وانت الرحمن الرحيم وانت الحكيم. انت على كل شيء قادر. وانت اعلم - 00:22:48

بالحال اللهم انا نسألك ان تفرج همومهم وتنفس كروبيهم وتكشف غمومهم وتجمع الحق كلمتهم وان تنصرهم على عدوكم وعدوهم
اللهم اجمع كلمتهم على الحق والفال بين قلوبهم اللهم اهم اللهم داوههم - 00:23:12

اللهم اطعمهم اللهم اكسهم اللهم احملهم يا ارحم الراحمين يا رب العالمين اللهم عليك باليهود والباطنية. اللهم زلزلهم اللهم اغضب في
قلوبهم الرعب اللهم انزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. اللهم خالف بين كلمتهم واجعل دائرة السوء عليهم. اللهم اتهم من
حيث لا يحتسبون - 00:23:34

واعلهم واموالهم غنيمة للمسلمين اللهم اهزمهم وشردهم وزلزلهم واحسفهم بهم يا رب العالمين. يا قوي يا عزيز يا متيين انت تنتقم
الصالحين اللهم اذوا اخواننا وافسدو في البلاد واكثر الفساد فصب عليهم صوت عذاب - 00:23:58
اللهم انا نسألك لبلدنا هذا وبلاد المسلمين الامن والامان والاطمئنان يا ربمن اللهم اجعلها عامرة بذكرك عاملة بشرعك يا ارحم
الراحمين اللهم من اراد بلدنا هذا بسوء فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره - 00:24:23

اللهم من اراد ديننا وايماننا بسوء فعليك به آمنا في الأوطان والدور واصلح الأئمة وولاة الأمور واغفر لنا يا عزيز يا غفور سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:24:42